جدوى للإستثمار
Jadwa Investment

تطورات سوق العمل السعودي

أبريل 2021

المزيد من التراجع لمعدل البطالة في الربع الرابع لعام 2020

- أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بشأن سوق العمل، تراجع معدل البطالة وسط السعوديين إلى 12,6 بالمائة في الربع الرابع لعام 2020، منخفضاً من 14,9 بالمائة في الربع الثالث لعام 2020. وجاء التحسن بصورة رئيسية نتيجة لانخفاض معدل البطالة وسط الإناث إلى 24,4 بالمائة من 30,2 بالمائة في الربع الثالث (شكل 1).

- زاد معدل مشاركة القوى العاملة وسط السعوديين في الربع الرابع لعام 2020 إلى 51,2 بالمائة، مرتفعاً من 49 بالمائة في الربع الثالث 2020، وذلك نتيجة لارتفاع معدل المشاركة وسط الجنسين.

- سجل عدد العاملين الأجانب في سوق العمل تراجعاً صافياً بنحو 121 ألف في الربع الرابع ، على أساس ربعي، وكذلك انخفض عدد العاملين السعوديين بما يقارب ألف وظيفة.

- بالنظر إلى التوظيف حسب القطاعات، سجل قطاعا "الإدارة العامة" و"خدمات الضيافة والأغذية"، أكبر الزيادات في التوظيف للسعوديين والأجانب على حدّ سواء، خلال الربع الرابع لعام 2020. وبالنسبة للعمالة الأجنبية، ظل قطاع "التشييد" يشهد العدد الأكبر من العاملين المغادرين، يليه قطاع "خدمات الإدارة والمساندة".

- تقدم التحسن في سوق العمل بصورة أسرع مما توقعنا (بلغ معدل البطالة بين السعوديين 12,6 بالمائة في نهاية عام 2020، مقابل توقعاتنا التي كانت عند 14 بالمائة). لكن، في الوقت ذاته، فإن الانتعاش السريع يعزز رؤيتنا بأن معدل البطالة سيتراجع إلى 12,1 بالمائة بنهاية عام 2021.

- وبصورة أكثر تحديداً، فمع تواصل عمليات التلقيح ضد كوفيد-19 في المملكة، يتوقع أن يتحسن مستوى الثقة لدى الشركات بدرجة كبيرة خلال النصف الثاني من عام 2021، وسيؤدي ذلك، إلى جانب جهود التوطين المتواصلة، إلى توفير المزيد من الفرص الوظيفية للمواطنين.

الشكل 1: معدلات البطالة وسط السعوديين، حسب النوع

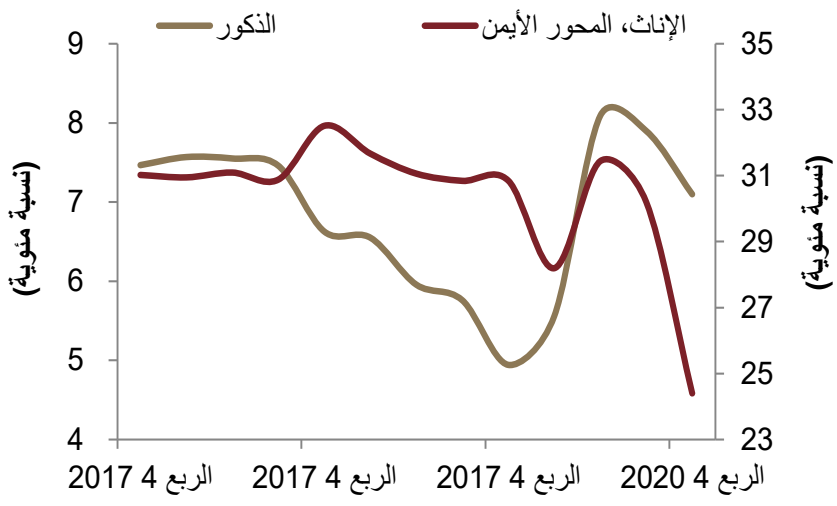

معدل البطالة بين السعوديين
(نسبة مئوية)

	2020 (الربع الرابع)	2020 (الربع الثالث)
الذكور	7.1	7.9
الإناث	24.4	30.2
الشباب (20-24 سنة)	28	34.2
الإجمالي	**12.6**	**14.9**

معدل مشاركة القوى العاملة بين السعوديين
(نسبة مئوية)

	2020 (الربع الرابع)	2020 (الربع الثالث)
الذكور	68.5	66
الإناث	33.2	31.3
الشباب (20-24 سنة)	41.8	37.9
الإجمالي	**51.2**	**49**

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان
رئيس إدارة الأبحاث
rkhan@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
اقتصادي أول
nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:

الهاتف 1111-279 11 966+
الفاكس 1571-279 11 966+
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قِبل هيئة السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 37 /6034 .

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:
http://www.jadwa.com

صدر هذا التقرير في 15 أبريل 2021 الساعة 14:30 بتوقيت الرياض

التطورات الرئيسية في الربع الرابع لعام 2020

أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بخصوص سوق العمل، تراجع معدل البطالة وسط السعوديين إلى 12,6 بالمائة في الربع الرابع لعام 2020.

أظهر آخر إصدار للهيئة العامة للإحصاء بخصوص سوق العمل، تراجع معدل البطالة وسط السعوديين إلى 12,6 بالمائة في الربع الرابع لعام 2020، منخفضاً من 14,9 بالمائة في الربع الثالث لعام 2020. وجاء معظم التراجع نتيجة لتحسن في معدل البطالة وسط الإناث، الذي بلغ 24,4 بالمائة في الربع الرابع، مقارنة بـ 30,2 بالمائة في الربع الثالث (شكل 1). في الوقت نفسه، أيضاً تراجع معدل البطالة وسط الذكور في الربع الرابع، وإن كان بوتيرة أبطأ. بشكل منفصل، تراجعت البطالة وسط فئة الشباب (20-24 عاماً) من 34,2 بالمائة في الربع الثالث عام 2020 إلى 28 بالمائة في الربع الرابع عام 2020 (شكل 2). خلال الربع الرابع 2020، ارتفع مؤشر مديري المشتريات غير النفطي إلى مستويات ما قبل الجائحة، مدفوعاً بارتفاع الإنتاج وزيادة الطلب المحلي على السلع والخدمات، وقد دعمت تلك العوامل جميعها الانتعاش في سوق العمل.

مشاركة القوى العاملة

ارتفع معدل مشاركة القوى العاملة وسط السعوديين في الربع الرابع لعام 2020 إلى مستوى قياسي، حيث بلغ 51,2 بالمائة، مع زيادة في المشاركة وسط الذكور والإناث على حدّ سواء.

ارتفع معدل مشاركة القوى العاملة وسط السعوديين في الربع الرابع لعام 2020 إلى مستوى قياسي، حيث بلغ 51,2 بالمائة، متجاوزاً المستوى المرتفع السابق (عند 49 بالمائة) الذي سجله في الربع السابق. وشهد الربع الرابع ارتفاع معدل المشاركة وسط كل من الإناث (الذي ارتفع من 31,3 إلى 33,2 بالمائة، على أساس ربعي) والذكور (الذي ارتفع من 66 إلى 68,5 بالمائة، على أساس ربعي). ويبدو أن التحسن الذي شهده النشاط الاقتصادي في الربع الرابع، مقروناً بتراجع مضطرد في عدد الحالات اليومية لكوفيد-19، قد شجعا المزيد من المواطنين للالتحاق بسوق العمل والبحث عن الوظائف.

مغادرة الأجانب سوق العمل

سجل عدد العاملين الأجانب في سوق العمل تراجعاً صافياً بنحو 121 ألف وظيفة في الربع الرابع، على أساس ربعي.

إجمالاً، أظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء تسجيل عدد العاملين الأجانب في سوق العمل انخفاض صافي بنحو 121 ألف في الربع الرابع، على أساس ربعي (شكل 3). وفي ذات الوقت، تشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء، إلى أن عدد التأشيرات الجديدة التي صدرت لعمالة أجنبية في القطاع الخاص في الربع الرابع لعام 2020 بلغ 200 ألف تأشيرة (مقارنة بـ 46 ألف تأشيرة في الربع الثالث). وتعود هذه الزيادة الحادة إلى قفزة كبيرة في عدد التأشيرات الصادرة لأجانب إناث، والتي بلغت 181 ألف في الربع الرابع (مقابل 4 ألف فقط في الربع الثالث). لكن، البيانات تشير أيضاً إلى أن 92 بالمائة من التأشيرات الصادرة إما لم تستخدم أو تم إلغاؤها، مما يعني استخدام 19 ألف تأشيرة فقط خلال الربع الرابع (هذا الرقم يفوق بكثير إجمالي التأشيرات التي استخدمت في الربع الثالث وهي 25 تأشيرة).

الشكل 2: معدلات البطالة وسط فئة الشباب

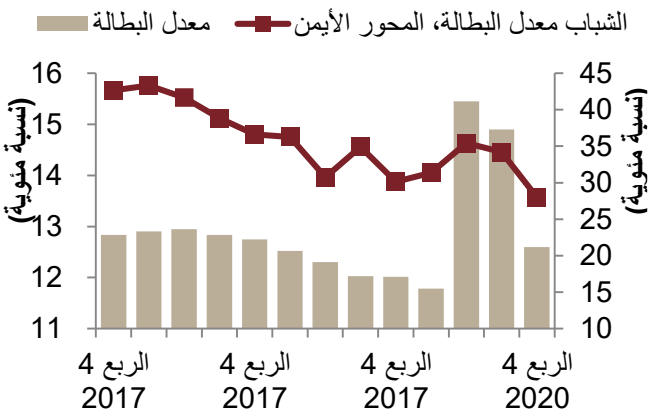

الشكل 3: صافي ا لتغيير في عدد العمالة الأجنبية *

(الربع الرابع 2020- الربع الثالث 2020)

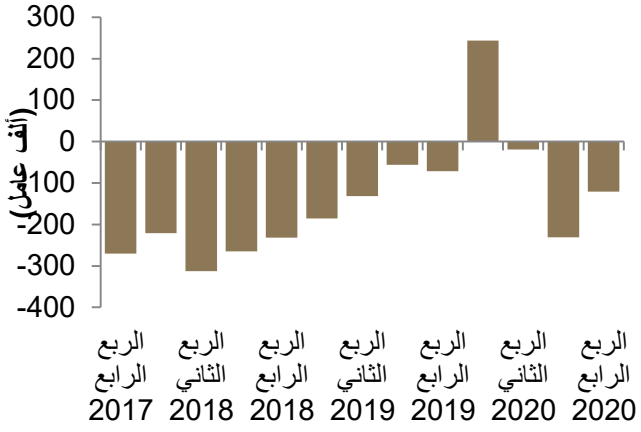

* مع استبعاد العمالة المنزلية

التوظيف حسب نوع النشاط الاقتصادي

تباطأت وتيرة إحلال العمالة الأجنبية بسعوديين خلال الربع الرابع.

تشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء، إلى أن العديد من القطاعات شهد زيادة في عدد العاملين. وبصورة أكثر تحديداً، سجل قطاعا "الإدارة العامة" و"خدمات الضيافة والأغذية"، أكبر الزيادات في التوظيف، ليس وسط السعوديين فقط، بل كذلك وسط الأجانب. والحال كذلك، تباطأت وتيرة إحلال العمالة الأجنبية بسعوديين خلال الربع الرابع، خاصة تلك القطاعات التي كانت قد شهدت مستويات إحلال كبيرة في الربع الثالث، كقطاعات "تجارة الجملة والتجزئة" و"التصنيع" (شكل 4)، كما أشرنا في تقريرنا السابق حول "*تطورات سوق العمل السعودي*". هذا الاتجاه ربما يعكس جزئياً زيادة تكلفة توظيف العمالة السعودية في أعقاب إعلان وزارة الموارد البشرية (في نوفمبر العام الماضي) رفع الحد الأدنى للأجور للسعوديين إلى 4000 ريال بموجب برنامج "نطاقات" (مقارنة بـ 3000 ريال سابقاً).

بالنسبة للعمالة الأجنبية، واصل قطاع "التشييد" تسجيل العدد الأكبر من العاملين المغادرين.

بالنسبة للعمالة الأجنبية، واصل قطاع "التشييد" تسجيل العدد الأكبر من العاملين المغادرين، يليه قطاع "خدمات الإدارة والمساندة"، ويقع معظم العمالة الأجنبية المغادرة ضمن شريحة الأجور الأدنى التي تبلغ 1500 ريال وأقل (شكل 5). في الوقت نفسه، هناك تراجع في عدد العاملين السعوديين في شريحة الأجور التي تبلغ 3000 ريال، مع ارتفاع مكافئ متزامن ضمن شرائح الأجور التي تقع بين 3000 إلى 5000 ريال. هذه التغييرات تتسق مع إعلان وزارة الموارد البشرية المشار إليه أعلاه والخاص بالحد الأدنى للأجور، ,يبدو أن معظم الشركات أقدمت على زيادة أجور العاملين السعوديين بدلاً عن تسريحهم.

التوقعات المستقبلية

سار التحسن في سوق العمل بصورة أسرع مما توقعنا.

تقدم التحسن في سوق العمل بصورة أسرع مما توقعنا (بلغ معدل البطالة بين السعوديين 12,6 بالمائة في نهاية عام 2020، مقابل توقعاتنا التي كانت عند 14 بالمائة). لكن، في الوقت ذاته، فإن الانتعاش السريع يعزز رؤيتنا بأن معدل البطالة سيتراجع إلى 12,1 بالمائة بنهاية عام 2021. مع ذلك، لا نستطيع أن نستبعد بعض التذبذبات في معدل البطالة خلال النصف الأول، خاصة عندما نضع في الاعتبار تعليق الفعاليات والخدمات الترفيهية خلال جزء من الربع الأول، كما أن احتمال العودة إلى بعض أشكال القيود في المستقبل القريب يعتبر قائماً في أي وقت، في ظل الزيادة الحادة في حالات كوفيد-19 التي لاحظناها مؤخراً. ورغم ذلك، فمع تواصل عمليات التلقيح ضد كوفيد في المملكة، نتوقع المزيد من الانتعاش الاقتصادي القوي في النصف الثاني من عام 2021، وسيؤدي ذلك، إلى جانب جهود التوطين المتواصلة (كقرارات وزارة الموارد البشرية الأخيرة برفع مستوى السعودة في المجمعات التجارية المغلقة (المولات)، وأسواق التموين المركزية الكبرى، والمطاعم، والمقاهي)، إلى توفير المزيد من الفرص الوظيفية للمواطنين.

نتوقع انتعاشاً على نطاق واسع في نهاية عام 2021.

الشكل 4: صافي التغيير في عدد العمالة في قطاع تجارة الجملة والتجزئة * (على أساس ربعي)

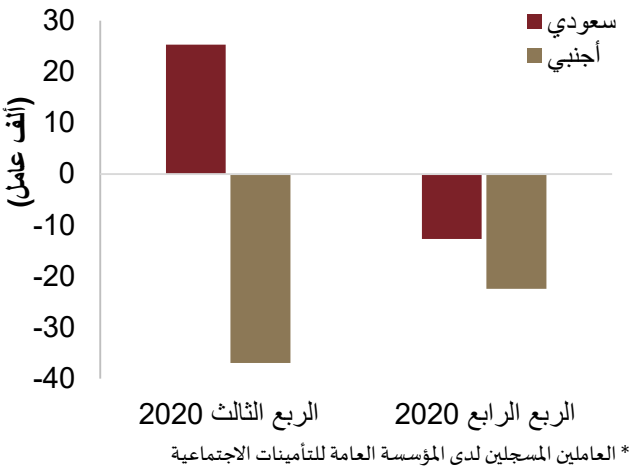

الشكل 5: صافي التغيير في عدد العمالة في الربع الرابع 2020، حسب شريحة الأجور * (الربع الرابع 2020- الربع الثالث 2020)

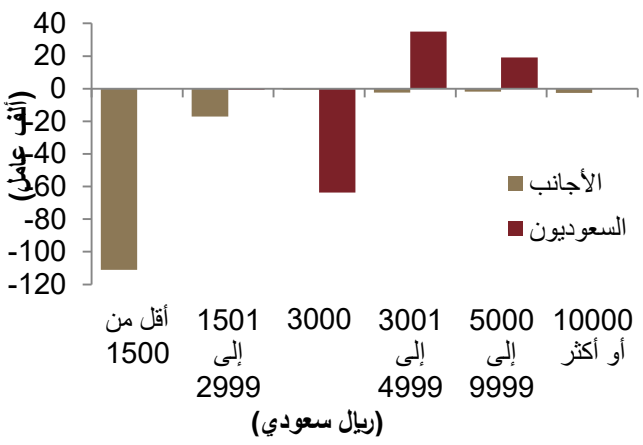

* العاملين المسجلين لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

في غضون ذلك، يتم تنفيذ تغييرات هيكلية رئيسية نتيجة للإصلاحات العمالية الجديدة في نظام "الكفالة" (نص مظلل 1). إجمالاً، نتوقع أن تقود تلك التغييرات إلى تحسين حرية التنقل الوظيفي للأجانب في القطاع الخاص، مما يسهم، بدوره، في تقليص فجوة الأجور بين السعوديين والأجانب.

نص مظلل 1: تحسين نظام الكفالة

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن إصلاحات جديدة في سوق العمل بهدف تعزيز نظام "الكفالة"، وذلك بمنح العمالة الأجنبية حق التنقل الوظيفي في القطاع الخاص، وسفر العامل خارج حدود المملكة دون الرجوع إلى مخدمه، ولكن بموجب عدد من الشروط.

للاستفادة من الإصلاحات الجديدة، على العامل الأجنبي إكمال سنة كاملة بموجب عقده الحالي، وعلى المخدم الجديد الالتزام بنظام حماية الأجور، والوفاء بمتطلبات وزارة الموارد البشرية فيما يخص موقع العمل.

نتيجة للإصلاحات الجديدة، نتوقع أن تشهد المرتبات وسط بعض فئات العمالة الأجنبية في القطاع الخاص بعض الزيادات، مدفوعة بزيادة المنافسة بين المخدمين لجذب العمالة الماهرة. بصورة خاصة، نعتقد أن الأجانب الذين يعملون في خدمات ك "المطاعم والمقاهي"، و"الضيافة"، و"التعليم"، من المرجح أن يشهدوا المنافسة الأعلى وزيادة الأجور (شكل 6).

الشكل 6: فجوة الأجوربين السعوديين والأجانب يتوقع أن تتقلص في عدد من القطاعات

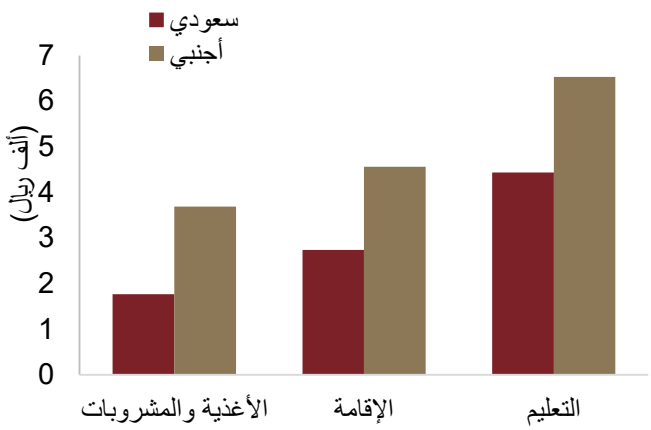

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقا بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئيا أو كليا دون الحصول على أذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وغيرها من المصادر المحلية الأخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهدا كبيرا للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنا، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسئولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.